سمات شخصية الطالب المبدع في مجالات الفنون التشكيلية في الكويت

د٠ عبد الله عيسى الحداد

المقدمة

منذ بداية الخمسينيات . . . بدأ العالم والباحث (جيلفورد) التعامل مع ظاهرة الإبداع لأن الظاهرة الإبداعية موجودة منذ أن وجد الإنسان على هذه الأرض حيث كانت هناك رغبة من أجل البحث عن الجديد وحب الاستطلاع والتغيير والتجديد والاستمتاع - حتى وهو يمارس سلوكه اليومي العادي .وللأبداع معاني كثيرة لها علاقة بسمة يتصف بها صاحبها المبدع ، هذا وقد ورد فى كتاب لسان العرب لأبن منظور (١٩٧٩-ص٢٢٩-٢٣١) بدع الشيء يبدعه بدعاً وابتدعه ، أنشاه أولاً . . . وفى معجم الفاظ القرآن الكريم - بدع الشيء كمنعه ، بدعاً وأبدعه وأبتدعه ، أنشأه وبداه - على غير مثال سابق . . . ومن هنا نلاحظ أن عملية الإبداع عبارة عن الاتى :

١- أن هناك شخصاً مبدعاً CREATIV PERSON

٢- أن هناك فعلاً للإبداع CREATIVE ACTION - CREATIVE PROCESS

٣- أن هناك ناتجاً لهذا النشاط الإبداعي CREATIVE PRODUCT

لذلك يقول جيلفورد أن الإبداع ليس منطقة منعزلة من السلوك حيث أن الطاقة الإبداعية تعتمد على توافر درجات متفوقة مما يطلق عليه قدرات الإنتاج التنويعي مما يؤدي الى تفوق الطاقة الإبداعية وبشرط الاستحواذ على قدر معقول من قدرات التفكير التقديري . وبما أن الإبداع ضروري للإنسان وأن ما يقوم به ليس كافياً يجب أن يقفز قفزات إبداعية الى أفاق المستقبل القادم ليواجه بإبداع المشاكل بأصالة وأن يتعامل معها بمرونة وأن ينفذ الى أعماقها باقتدار وأن يستشف مكنوناتها بطاقة عقلية استدلالية بمعنى أنه مطالب بأن يكون :

- منطلقاً محلقاً فى الأفاق البعيدة القادمة .

- قادراً على أن ينظر الى معطيات الواقع المحتمل بأصالة .
- مستعداً للتعامل مع العقبات والمصاعب المحتملة والمشكلات الناشئة .
- نظرته الى ما يتحقق فى وعيه من معطيات .
- قادراً على إدراك التفاصيل المستترة والبعيدة عن الفهم .
- قادراً على تحمل التعب والصبر وبذل الجهد .

اذاً الإبداع خاصية إنسانية عبارة عن فعل إنساني وعن ناتج إبداعي متحقـــق فى الواقـــع الموضوعي يسبب هذا الفعل المتميز والفريد .

أن الدراسات والبحوث أشارت بشكل كبير الى مميزات وسمات للمبدعين ولكنها بعمومية منها :

١- أنه أكثر دافعية وأكثر رغبة فى تحقيق الانجاز والتفوق .
٢- وهو أكثر من حيث القدرة العقلية وبخاصة تلك القدرات المعروفة بأسم قـــدرات التفكير وفى نسق مفتوح أو قدرات التفكير التنويعي - كما أنه من حيث الصحـــة العقلية يتمتع بدرجة عالية من السواء إذا ما قورن بجماعة من المرضى العقليين .
٣- هو أكثر تسامحاً مع الواقع المحيط .
٤- هو أكثر إهتماماً بالجمال وأكثر رغبة بالاستمتاع به .

وهناك دراسات مثل دراسة (كاتل وبوتشر ،عن الكمندرو روشكا ١٩٨٩) تقول بـــأن غالبية الفنانين أكثر بوهيمية من العلماء وأكثر إنفعالاً كما أنهم أكثر توتراً وكذلك كمـــا أشار (تيرمان ١٩٥٩) إلى أن الفنان لديه استعداد أكبر للاحباط .

مشكلة البحث :

أن لأمور التي تصادف معلمي مجالات الفنون التشكيلية في عملية تتبع الكشف عن الطلبة والطالبات الموهوبين غاية في الصعوبة وذلك لعدة أسباب منها ما هو على علاقة وثيقة بالمناهج المعمول بها في النظام التعليمي ، ومنها ما هو متعلق بطرق وأساليب التدريس المختلفة ، ومنها ما له علاقة مباشرة بالإدارة المدرسية والنظم واللوائح المعمول بها ومنها ما هو متعلق ومرتبط ارتباطاً وثيقاً بالإمكانيات البشرية والمادية والمعنوية . لذلك فالمعلم في أشد الحاجة الى تحديد سمات الشخصية المبدعة للطالب الكويتي وخاصةً في مجالات الفنون التشكيلية لتعينه على المتابعة وتنمية هذه الموهبة .

أهمية البحث :

تأتي أهمية البحث في زيادة الاهتمام بالتربية عن طريق الفنون التشكيلية وتحسين مكانة مادة التربية الفنية في نظام التعليم العام بدولة الكويت ومساعدة المدرسين على إيجاد الطالب المبدع والعناية به ووضع البرامج التي تساعد على الارتقاء بموهبته وإبداعاته .

أسئلة البحث :

□هناك علاقة وثيقة بين سمات شخصية المبدع وممارسته للفنون التشكيلية المختلفة .

□هناك اختلاف بين سمات المبدع في عمليات التفكير النظري وعمليات ممارسة الفنون التشكيلية .

□ليس هناك اختلاف بين سمات شخصية الطالب المبدع والطالبة المبدعة في الفنون التشكيلية .

□هناك إختلاف في ترتيب أولويات سمات شخصية المبدع للطالب الكويتي وذلك لأسباب تتعلق بالمناهج وطرق التدريس والحياة الاجتماعية والاسرية .

حدود البحث :

١-شملت الدراسة مراجعة ومناقشة نظريات الابداع والمفاهيم المختلفة للابداع والموهبة.

٢-شملت الدراسة على طلبة والطالبات الدارسين في قسم التربية الفنية .
٣-شملت هذه الدراسة على المجتمع الطلابي الموجود في المراحل التعليمية التالية : *المرحلة المتوسطة * للمرحلة الثانوية .

المصطلحات المستخدمة في البحث

الإبداع :

جاء في التعاريف العربية القديمة عن الإبداع أنه " بدع الشيء يبدعه بدعاً وأبتدعه ، أنشأه أولاً ، وجاء كذلك أن المبدع هو الذى يأتي أمراً ، أى لم يسبقه أحد . . . الى أخره من هذه التعاريف .

يذكر الباحث الأمريكي جوكاتينا (١٩٧٣) أن تعريفات الإبداع من الكثرة بحيث يصعب على المرء اختيار واحد منها للعمل به .

أذن الإبداع كما يري الباحثون (بارتليت١٩٥١، كوبي ١٩٥٥، رودس١٩٦١، روجرز١٩٦٢، جلفيرد١٩٧١) هو السلوك الذى يحدث أمراً لم يكن موجوداً من قبل بحيث يأتي على غير مثال . . . بمعنى أنه السلوك الذى ينشأ أمراً ليس له نظير يتمتع بخصائص الجدة والملاءمة والاقتصاد .

أن الإبداع ضرورة من ضروريات نشأت الإنسان منذ وجد على الأرض. وأن الإنسان فى كل لحظة من حياته يقوم بعمل مبدع لكي يساهم فى رقي الحياة وجعلها أكثر يسراً ومتعة . أذن فالإبداع خاصية إنسانية عبارة عن فعل إنساني وعن ناتج إبداعي متحقق فى الواقع الموضوعي يسبب هذا الفعل المتميز.

السلوك الإبداعي سلوك إنساني معقد وشاذ ، وبالتالي لكي نتعامل مع صاحب هذا السلوك لا بد أن نكون مقتنعين بأنه ليس سلوكاً عادياً – وحينما تقول عن شخص ما أنه شخص مبدع فهذا معناه أنه يأتي بأفعال أو أقوال وأنماط سلوك مختلفة فى معناها عما يأتي به غيره من الناس . والاختلاف يكون عادةً فى اتجاه التميز والتفوق وليس فى اتجاه التدني والهبوط أو عدم السواء .والسلوك الإبداعي يمكن أن نلقاه فى أى مكان .

يتداخل مفهوم الإبداع بمفاهيم كثيرة منها : العبقرية ، والموهبة ، والابتكار . . فهناك من الباحثين من يفرق بين هذه المفاهيم ومنهم من لا يضع تميزاً حاداً بينما يعتبر أن جميع هذه المفاهيم متفوقة على النمط العادي . ومنهم من يعتبر هذه المفاهيم متغيرات فرضية اجتماعية يصعب تحديدها .

حيث يري شتاين Stein" أنه عملية ينتج عنها عمل جديد يرضي جماعة ما ، أو تقبله على أنه مفيد " .

أما سيمبسون Simpson فأنه يرى " أن المبادرة التى يبديها الشخص بقدرته على الانشقاق من التسلسل العادي فى التفكير الى مخالفه تامة عنه " .

أما كلويفر Klopfer فقد عرف الابداع على " أنه استعداد الفرد لتكـــامل القيـــم والحوافز الأولية بداخل تنظيم الذات والقيم الشعورية ، وكذلك تكامل الخبرة الداخلية من الواقع الخارجي ومتطلباته " .

ومن خلال هذه التعاريف بإمكاننا استنتاج أن الإبداع عملية عقلية تعتمد على مجموعة من القدرات تتميز بعدد من الخصائص أهمها الحساسية للمشكلات ، الطلاقـــة ، الأصالـــة ، الخبرة ، التفرد ، والمرونة .

ربط فرويد الإبداع الفني بالكبت والجنس والعصاب ، ويرى أن التسامي هـــو العمليـــة المؤدية مباشرة الى الإبداع الفني ، فحين يتعذر الإشباع الكامل للرغبات الجنسية في الحيـــاة الواقعية يتحول مجرى الطاقة الى نشاطات أخرى هي عمليات الخلق والإبـــداع الفـــني في حالة الفنانين . وأن ما ينتجه الفنانون من أعمال فنية هو إشباع خيالي لرغبات لا شـعورية شأنها شأن الأحلام .

<u>هذا وتتلخص وجهة النظر لدي فرويد حيال الإبداع الفني بالتالي :</u>

- أن الصراع هو منشأ عملية الإبداع والقوى اللاشعورية الـــتي تـــؤدي الى الإصابـــة بالعصاب .
- أن الوظيفة النفسية للسلوك الإبداعي ونتيجته هو تفريغ الانفعال المحبوس النـــاتج عـــن الصراع حتى يصل الى مستوى يمكن احتماله .
- يستمد التفكير المبدع مادته من الأوهام المتقنة والمثل التي تنطلق بكل حرية والأفكـــار المرتبطة بأحلام اليقظة وألعاب الطفولة .

- يتقبل الشخص المبدع هذه الأفكار المرتبطة بأحلام اليقظة وألعاب الطفولة .
- يتقبل الشخص المبدع هذه الأفكار المنطلقة بحرية ، أما الشخص غير المبدع فإنه يقمعها ويكبتها .
- تؤكد نظرية التحليل النفسي دور خبرات الطفولة فى الإنتاج الإبداعي وتعتبر السلوك الإبداعي استمراراً وتعويضاً عن لعب الطفولة .

نظـــــريات الإبداع:

نظرية يونك فى الإبداع :أفترض يونك بأن لدى كل شخص طاقة حيوية تأخذ صوراً مختلفة باختلاف الأفراد . وأن كل فرد يعبر عن طاقته الحيوية بأسلوب خاص به أما الأنماط " الأمزجة " مؤلفة من أربع صفات ممتزجة تختلف مقادير بعضها بالنسبة لبعض أخر باختلاف الأفراد – هذه الصفات هى : الإحساس ، والانفعال ، والفكر ، والحدس "الإلهام " وينقسم البشر من حيث أمزجتهم الى فئتين متنافرتين إحداهما اجتماعية النزعة تميل نحو الاختلاط بالآخرين ، والأخرى انطوائية تميل الى العزلة أو الانزواء . وأن كل من هذين النمطين ينقسم الى أربعة أنماط فرعية تظهر فى كل منها الصفات الأربع المذكورة ممتزجة بمقادير غير متكافئة . الأمر الذى يؤدي الى نشوء ثمانية أنماط فرعية أربعة منها للنمط الاجتماعي هى : النمط الاجتماعي العاطفي الذى يدرك ظواهر الطبيعة والمجتمع بعواطفه أو انفعالاته بالدرجة الأولي وهو نقيض النمط الاجتماعي المفكر الذى يدرك ظواهر الطبيعة والمجتمع بفكره المجرد بالدرجة الأولى والنمط الثالث هو النمط الاجتماعي الحسي الذى يدرك العالم المحيط به ادراكاً حسياً بالدرجة الأولى لتغلب الجانب الحسي عنده . وهو نقيض النمط الاجتماعي الملهم الذى يدرك ما حوله بالإلهام اللاحسي بالدرجة الأولى لتغلب الإلهام أو الحدس وهو نمط الفنانين ويجرى هذا المجرى الأنماط الفرعية الأربعة الأخرى بالنسبة لصاحب المزاج المنطوي ولكنها تشترك جميعاً بنزعة الانطواء على النفس .

نظرية الجشتالت : وتعني كلمة " جشتالت " وهى ألمانية صيغة أو نمط ، وهذه النظرية انطلقت من نظرية الإدراك بحيث يتم إدراك الشكل من ضمن إدراك الأجزاء - إدراك الجزء من ضمن إطار الكل .

أن الفرد يعيش فى مجال سلوكي وأن التفكير المنتج ينبع من الاستجابة الى القوي التى يتألف منها هذا المجال الذى يعتمد على مجموعة من العوامل بعضها داخلي فى الشخص نفسه - مثل الخبرة السابقة وبعضها خارجي . فالمجال السلوكي هو الحيز الذى يتعلق مباشرة بالذات وما حولها من موضوعات تثير فيه نوعاً معيناً من الدوافع فتنشأ التوترات التى تبقى مستمرة الى أن تنتهي بإكمال أو إشباع حاجات هذه التوترات .

نظرية بافلوف : هو عالم روسي متخصص فى علم النفس ، يميز بافلوف بين نوعين من الإشارات هى الإشارة الحسية والإشارة اللغوية . أما المجموعة الإشارية الحسية فهى مجموع التنبيهات الحسية التى يتركها العالم الخارجي والداخلي فى دماغ الإنسان عبر أعضاء الحس على هيئة مدركات حسية أو انطباعات طبيعية واجتماعية باستثناء الكلمات ، والمجموعة الإشارية اللغوية تقوم على أساس المجموعة الإشارية الحسية - وهى اللغوية - لا تتعامل أو تتفاعل بشكل مباشر مع الإشارات أو الدلالات الحسية أو الاحساسات أو الانطباعات الحسية . . . باللغة التى هى أساس عمليتي التعميم والتجريد حيث تنشأ المدركات العقلية أو الصور الذهنية على أساس المدركات الحسية .

يعتقد بعض علماء النفس أن كل الأطفال الأسوياء هم ناهون ولتحقيق إمكاناتهم من الضروري تزويدهم بوسائل ثقافية مناسبة ليتمكنون من تحقيق الفائدة منها .

كشفت بعض الدراسات السابقة أن الخصائص النوعية لدماغ الإنسان مشتركة عند جميع الناس الأسوياء . ولم تظهر أي إشارات تبين أن هناك فروقات فى آليات الدماغ بين المبدعين والعباقرة من جهة والإنسان العادي من جهة أخري . هذا يعني أن أي إنسان عادي يحمل إمكانية الإبداع بهذه الدرجة أو تلك وأن أي إنسان سوي يمكن أن يتمتع

نتائج إبداعية فى ميدان خاص من النشاط الاجتماعي بشرط أن يجـد المنـاخ الفكـري المناسب ، وأن يستفيد من ميكانيزمات دماغه الى أقصى درجة من الكفاءة .

أن الإبداعية هي أعلي مرحلة فى التفكير وهي عامة عند جميع الأسوياء من البشر الذين يعيشون فى ظروف اجتماعية متشابهة .

تؤكد نظرية المنشئات الشخصية (لكلي – Kelly) على أن الإنسان إذا عـاش فى حياة لا تتضمن خبرات جديدة فأن منشئاته التي ينظر من خلالها الى الكون ويحـاول تفسيره تبقى مستقرة ويكون تحليله للمواقف تقليدياً حيث أن الإنسان الذى يعيـش فى جو مرن يتاح له أن يبع أكثر من الإنسان الذى يعيش فى جو مخطط " روتيـني " فعـدم الاستقرار على روتين معين يجعل الفرد قادراً على إيجاد خبرات بحث جديدة . وأن الفـرد الذى يجد فى الحياة التي يعيشها إنها مثيرة وتتحداه وذات معنى فإنه يجدها ذات معنى جديـد وهذا لا يتحقق إلا بعد أن يخلق ذاته أولاً . ومن عملية خلق الذات يبزغ كل شيء مبـدع ، فالذات هي نموذج الإبداع ولا يبلغها إلا ذلك الشخص الذى لا يشعر بالتهديد لها .
أن الفنان المبدع هو أحد معالم عصرنا أنه ذلك الشخص الذى يستطيع أن يعبر عن مـا لا نستطيع التعبير عنه .

شخصية المبدع :

أن شخصية المبدع لها تعاريف كثيرة ويمكن تصنيفها على النحو التالي :

أولاً : المظهر الخارجي .

مفهوم المظهر الخارجي مرتبط بكلمة (قناع) كما جـاء فى المعـني اللاتيـني " PERSONA " وهو يشير الى ما كان يضعه الممثلون على وجوههم حين كانوا يقومـون

بالتمثيل الدرامي على المسرح .وبناءً على هذا المفهوم فإن الشخصية تشير الى " الطريقة المميزة التي يتصرف بها الشخص والقيمة التنبيهية التي يحدثها الشخص في الآخرين " .

وبهذا المعنى فإن المهم هو الانطباعات التي تتركها شخصية الإنسان الفرد في نفوس الناس الآخرين . أما ما يحدث من سلوك خلف " القناع " فهو ليس بذي علاقة بمفهوم الشخصية .

ومن التعاريف الأخرى : أن الشخصية هي مجموع خصائص الفرد بصيغها العديدة . أي المجموع الكلي لخصائص الفرد الوراثية وخصائصه العقلية المكتسبة .

وهناك تعاريف أخرى تهتم بالتكامل بين عوامل الشخصية على أن كل عامل من عوامل الشخصية يتفاعل بطريقة جوهرية مع العوامل الأخرى للشخصية ، بمعنى إنها تشدد على الناحية التنظيمية والتفاعلية لخصائص الشخصية ، وبناءً على ذلك تكون الشخصية : هي النمط المميز لأفكار الفرد ، دوافعه ، مشاعره ، عواطفه .

خصائص الفنانين المبدعين :

رغم أن الأشخاص المبدعين يختلفون في ما بينهم ، فإنهم يتميزون بخصائص أساسية أهمها

١- الحساسية – وتعني أن الشخص المبدع حساس بمشاكل وحاجات واتجاهات ومشاعر الآخرين ، وله معرفة ذكية بأي شيء غريب أو غير عادي وبالأشياء التي يحصل عليها من الأشخاص الآخرين والمواقف الاجتماعية والطبيعية .

٢- الأصالة – المتمثلة بعدد وتنوع الحلول التي يتوصل إليها الشخص المبدع والمتضمنة كون الشيء جديداً ومنفرداً .

٣- الطلاقة - وهى القدرة على إنتاج عدد كبير وقيم من الأفكار فى وحدة زمنية معينة وتشكل كل خطوة متكاملة نقطة بدء جديدة فى معالجة المشكلات .

٤- المرونة - وهى التكيف السريع للتطورات والمواقف الجديدة .

٥- القدرة على التجريد - وهى مهارة التحليل المتضمنة الكفاءة على تحليل عناصر الأشياء وفهم العلاقات بين هذه العناصر.

٦- القدرة على التركيب - وهى القدرة على مزج عدة عناصر للوصول الى " كل " مبدع .

٧- مهارة إعادة التحديد - تتضمن قدرة غير عادية لإعادة تنظيم الأفكار ، والمفاهيم ، الناس ، الأشياء تبعاً لخطة معينة .

سمات الموهوبين والمبدعين :

يري بعض العلماء بأن السمات الطبيعية كالذكاء والقدرات الخاصة وغيرها تتبع قوانين الوراثة فى توزيعها ، وأن الظروف الاجتماعية والبيئة لا تخلق الإبداع لدى الفرد ما لم يكن مزوداً بنصيب من تلك السمات الطبيعية منذ الولادة . وقد انقسم العلماء فى وجهات نظرهم الى ثلاثة فئات بخصوص سمات المبدعين والموهوبين كالأتي :

١- الفئة الأولى : أن السمات الطبيعية مثل الذكاء والإبداع والموهبة وغيرها هى سمات طبيعية . وأنه ليس هناك من وسيلة لتزويد فاقد هذه السمات بها وبذلك لا يكون للتعليم والتدريب دور فيها .

٢- الفئة الثانية : على الرغم من وراثة تلك السمات إلا أن عامل الوراثة لا يتدخل فى تحديد الحدود القصوى والدنيا التى يمكن الوصول إليها أو تحقيقها . وأن دور التعليم والتدريب مهم فى تطوير تلك السمات والوصول بها الى أقصى ما يمكن تحقيقه .

٣- الفئة الثالثة : أن أمر السمات الطبيعية كالذكاء والإبداع وغيرهما متروك للعوامل البيئية ، وأن عقل الطفل كالصفحة البيضاء المهيأة لاستقبال كل شيء . وأن

العوامل البيئية وحدها هي التي تقرر مدى ما يمتلكه الفرد من تلك السمات بناءً على ما يتوفر لديها من عوامل الحرمان أو الإثراء . وهذا ما يجعل لعوامل التدريب والتعليم والإعداد دوراً هاما في هذا المجال .

ويرى علماء آخرون أن الإنتاج الإبداعي لا يمكن عزله وتجريده والنظر إليه بدون صاحبه . وأن شخصية المبدع تعتمد على مجموعة من المكونات والعوامل المتشابكة التي تحيط بسه منذ طفولته وحتى بلوغه ، وكذلك على العوامل الجسمية والوراثية والظروف البيئية المحيطة . والمجتمع عادة ينظر الى المبدع على أنه شخص غير عادي ولديه سلوك شاذ أو غير سوي لخروجه عن المألوف في تفكيره ، هذا بالإضافة الى كثيراً ما يعمم على المبدعين أنهم ليسوا بالضرورة نماذج جيدة للصحة النفسية والعقلية والحياة السوية .

لقد أجريت دراسات كثير سابقة على المبدعين ومجموعة أخرى ضابطة من المشهورين الحرفيين الأقل إبداعاً في نفس مجال النشاط الفني والمهني وذلك لتحديد سمات شخصية المبدع وجاءت نتائج الدراسات كالآتي :

- أتصاف مجموعة المبدعين بصفات وسمات مثل " مبدعون ، شجعان ، ذوو تفكير واضح ، متقلبون ، منفردون ، مشغولون البال ، معقدون " . بينما أتصف الأفراد في المجموعة الضابطة بصفات مثل " متذوقون ، مراعون لمشاعر وحقوق الآخرين ، تقليديون ، ميالون للمساعدة ، متعاطفون ، كسولون ، مهملون ، خجلون ، أغبياء ، ضعفاء " .

كما دلل بعض العلماء على أن ميل الفنانين المبدعين الى قضاء وقت كبير في اكتشاف المشكلات وتحديدها ، الى اتصافهم بصفات مثل المثابرة والإصرار ، وبذل الجهد بشكل مكثف ، وسهولة الكشف عن مشاعرهم وعدم اللجوء الى كبتها .

وأستخلص (جيتز ، وجاكسون " Getzels & Jackson ") من دراسة قاما بها وكانت العينة المستخدمة في التعليم العام من الطلبة ابتداءً من الصف السادس الى الصف الثاني

عشر ، علاقة الذكاء بالإبداع من جهة والتعرف على سمات المبدعين من جهـــة أخـــرى وجاءت النتائج كالأتي :

**** أن عملية التفكير الإبداعي ترتكز على عاملين ، هما :**

١- قدرة المبدع على إنتاج مواد لها علاقة ببعضها البعض وذات طـــابع مميز .

٢- تتصف عملية الإبداع بالمرح والمتعة والحرية بعيداً عن الضغوط .

**** وقد حدد الباحثان عاملين مميزين للمبدعين هما :**

١- كثرة عدد الارتباطات التي ينتجها المبدع في وقت معين .

٢- التميز النوعي الواضح للارتباطات التي يتم إنتاجها .

ويرى الباحثون أن المبدعين يتميزون بالقدرة على إنتاج أشكال جديدة ، ولديهم القـــدرة على رؤية العلاقات غير الظاهرة بين الأشياء والتي تبدو لغيرهم وكأنها مستقلة . وعلـــى تغير اتجاههم بشكل فجائي . وكذلك اتضحت سمة هي القدرة على تحرير النفـــس مـــن الارتباط بالأشياء الاعتيادية ، وعدم الرغبة في ممارسة الأمور التقليدية والميل الى المجازفـــة والمقامرة ومواجهة المجهول .

أما ذوو الذكاء العالي فلديهم قدرة عالية على التركيز على الأمور المعتادة ويعملون على تحاشي المخاطرة من أجل الشعور بالسلامة والأمان .

وهناك دراسات أخرى كثيرة ، حاولت الكشف على جوانب شخصية المبدع والتعـــرف على سماتها منها دراسة (ياما موتو ، ودراسة والآس وكوجان ، ودراسة لويس تيرمـــان ، ودراسة هارفي ليمان ،ودراسة بارون وغيرهم من الباحثين) .

جرت العادة على أن الطفل الموهوب أو المبدع هو ذلك الطفل ذو الذكاء المرتفـــع فقط - مما يودى الى عدم ملاحظة أنواع التفوق أو الإبـــداع الأخـــرى ذات الجوانـــب

المختلفة عن مظاهر الذكاء ، والتي لا تظهر عادة سوى في المجالات غير المدرسية والنشاطات غير الأكاديمية . والبعض الآخر يتجه الى أن مفهوم الطفل الموهوب أو المبدع هو صاحب الميول الفنية فقط وعادي الذكاء أحياناً . لهذا أعتمد الرأي الأول على اختبارات الذكاء وحدها لقياس القدرات الإبداعية ، أما الرأي الآخر فينظر الى الذكاء والإبداع على إنهما نشاطان عقليان مختلفان في طبيعتهما ووسائل قياسهما بسبب عدم وجود علاقة لأحدهما بالآخر .

ولكن ما نحتاج إليه في هذه الحالة الازدواجية هو ربط اختبارات الشخصية بمقاييس الإنجازات الإبتكارية لكي تساعد في الكشف عن ذوى القدرات الإبداعية أو الابتكارية والتعرف عليهم . كما أشارت الباحثة " انستاسي ١٩٧٨ " بأن القدرات الإبداعية تختلف في طبيعتها عن الذكاء الأكاديمي ، وأنه لا يمكن قياسها أو التنبؤ بوجودها عن طريق اختبارات الذكاء الحالية أو المتداولة.

ووضح كذلك " تيرستون ١٩٥١" في نفس السياق الى التأكيد بوجود فروق بين الإبداع والذكاء ، وبين الدور الذي يلعبه كل من الطلاقة التصورية أو التخيلية ، والاستقراء ، وبعض النزعات الادراكية المحددة في السلوك الإبداعي . كما وضح مساهمة بعض العوامل غير العقلية في الإبداع مثل العوامل المزاجية لدى الفرد .

نتائج البحث :

أولاً نتائج الفرض الأول : هناك علاقة وثيقة بين سمات شخصية المبدع للفنون التشكيلية المختلفة .

وللتحقق من صحة هذه الفرض اجريت المعالجات الاحصائية التالية :

١- حساب المتوسطات الحسابية والتكرارات .

يبين جدول رقم (١) التكرارات الحسابية لدرجات بنود الاستبيان الذى استخدم للابعاد الاساسية للشخصية وسماتها الانفعالية والفكرية والاجتماعية .

ويبين جدول رقم (٢) النسب المؤوية لكل عنصر من عناصر الاستبيان الذى استخدم فى البحث .

وبالنظر الى جدول المتوسطات والتكرارات يتضح التباين بين عناصر الاستبيان فقد تبين أن الموهوب لدية القدرة على اكتشاف المشاكل الفنية عن غيره من العاديين .

وإذا انتقلنا الى مقدرة الموهوب على التحدث عن ما ينتجه يتضح من جدول (١) فقد اتفق على أن الموهوب لديه القدرة على التحدث عن إنتاجه فى بعض المواقف وليس لديه القدرة فى مواقف أخرى بحيث كانت الاجابة مناصفة بين المؤيد والغير مؤيد .

أما فيما يتعلق بقدرة الموهوب على طرح أكثر من فكرة تعبيرية لموضوع فني محدد فقد أتضح بأنه يمتلك تلك السمة وذلك ما وضحه فى جدول(١) .

أما بالنسبة لوجود سمة القدرة على شرح محتوى ومضمون الفكرة التعبيرية فقد اتضح من خلال الجدول(١) وجودها في بعض الاحيان وعدم وجودها فى الاحيان الاخرى وذلك يعتمد على الموضوع التعبيري الذى أنتجه .

وبين الجدول(١) بإن مهارة الانتاجية فى الافكار بالنسبة للموهوب والعمل بحرية من سماته الاساسية .

هذا وقد بين الجدول (١) قدرة الموهوب على تغيير أسلوب تفكيره والاتجاه الذهني بسرعة لمواجهة المواقف الجديدة .

أما بالنسبة للقدرة على إنتاج أكبر قدر من الاستجابات الغير عادية وغير المباشرة المقبولة فقد أتضحت بالجدول (١) على إنها سمة أساسية .

وقد بين الجدول(١) أن الموهوب اجتماعي بطبعه ميال الى الحياة الاجتماعية .

كما اتضح من الجدول(١) أن سمة التهكم ليست من سمات الموهوب التي يتحلى بها .

وبناء على ما جاء فى جدول (١) يعتبر سمة المبدع الاندفاع أثناء الممارسة للعمل الفني .وإذا تعرضنا الى الفرق بين الجنس فى أن الاناث أكثر ميلاً الى ممارسة الفنون التشكيلية فقد بين الجدول (١) صحة هذا الافتراض .

أما من الناحية الاجتماعية الاسرية فقد بين الجدول رقم (١) ان لدى الموهوبون مشاكل أسرية مؤكدة وهذا بناءً على الاختلاف بين تفكير الابناء الموهوبون واولياء أمورهم .

من السمات المهمة لدى الموهوب هى الثبات الانفعالي وقد تبين ذلك من خلال الجدول رقم (١) .

أما بالنسبة لسمة القيادة فقد اتضح على أن الموهوب لدية قدرات عالية قيادية بحيث وضح ذلك فى جدول (١) . وهذا وقد تأكد من الجدول بأن الموهوب واثق بنفسه وليست من سماته الخوف أو الارتباك وقت وقوعه بالخطأ .

أما سمة السخرية من الامور الصعبة فقد نفاها أغلبية العينة بناءً على ما جاء بالجدول (١) .وكذلك أتضح أن نشاط الموهوب غزير وأنه يفضل الاشياء الغامضة والغير متوقعة ليشبع قدراته وقواه واستعداداته وحتى فى تقبله للرسوم والصور الغير معقولة واللامعة فقد تسبين من الجدول (١) إجابية تلك السمات لدى الموهوب .

من هذا يتضح أن أهم سمة يتميز فيه المبدع أو الموهوب فى المجتمع الطلابي الكويتي وفى مجالات الفنون التشكيلية هي النشاط والحيوية عند ممارسة العمل الفني والدفقة المتناهية فى الانتاجية .

لا يمكن لعملية الإبداع أن تكون منفصلة عن الدافعية والاستعداد والتمثيل الفكري . . . وعن حياة الاشخاص المبدعين والشخصية بكل أبعادها .

أن الشخصية من وجهة نظر علم النفس تتضمن الاستعدادات وأحياناً الاهتمامات والطبع والمزاج وأضيف بالتدريج الدافعية والمواقف العاطفية .

يشير جيلفورد الى التفكير المنطلق الى إنتاج معلومات جديدة من معلومات معطاة . . . وبطبيعة الحال تنصب هذه الرؤية على نشاط المعلم والمعلومة التي يقدمها الى الطالب المبدع . ومن الأمور والسمات المطلوبة فى المبدع المرونة فى التفكير حيث يقوم العقل بإعادة البناء السريع والمناسب للمعلومات ولأنظمة المعارف وفقاً لمتطلبات الحالة المستجدة . . . والمرونة تؤكد على المثابرة والبحث عن الحلول وكل موضوع إبداعي خالي من ذلك يكون سطحي وضعيف .والمرونة فى التفكير ومرونة المزاج يحققان وظائف مختلفة فى النشاط المبدع ، ففى الوقت الذى يعمل فيه التفكير كأداة للإبداع فأن الخصائص المزاجية تحدد خاصة نمط النشاط ولهذا يمكن أن تكون شخصية مبدعة من نمط المزاج المنطوى الانعزالي أو المنبسط أو المزاج الدوري أو المزاج الفصامي أو أي نمط أخر . . .

إن الاشخاص المبدعون يتميزون بدافعية قوية وطاقة عالية على المثابرة فى العمل وميل واسع للإطلاع يظهر الرغبة بالمعرفة ومن السمات التي تتصف بها شخصية المبدع إتجاه للعمل كما جاء فى دراسة (آن رو A. ROE) على الفنانين والعلماء . . . أن الصفة الأكثر عمومية لهؤلاء الفنانين والعلماء هى العمل الجاد . وأن الإبداع لهؤلاء الفئة لا يسأتي إلا من العمل النشيط لشخص مرن وذي فعالية عالية .

وكذلك وضحت (آن) أن هؤلاء الفئة يتميزون برغبة فى اقتحام المجهول والغامض والاستقلالية فى التفكير والممارسة والاستبطان الداخلي وعدم إطاعة القوانين والأعراف والقواعد الجامد .

الاجابة على الفرض الثاني : " هناك اختلاف بين سمات المبدع فى عمليات التفكير النظري وعمليات ممارسة الفنون التشكيلية ".

تبين من الجدول رقم (١) ان الموهوب ليه سمة التدفق والمرونة والطلاقة بالأفكار عن غيره من العاديين للفكرة التعبيرية الواحدة . وكذلك مقدرته الفائقة فى التحدث بطلاقة عن ما يقوم به وتوضيح فكرته .وكذلك بينت الأرقام مقدرته فى الإنتاجية والإفاضة فيها بحرية وبدون حواجز وتلقائية .وهو كذلك قادر على تغير نمط وأسلوب تفكيره وبوجهه تفكيره بسرعة لمواجهة مواقف جديدة أثناء الممارسة الفنية .

وكذلك تشير النتائج الإحصائية على أن المبدعون يتميزون عن العاديين بأنهم أكثر ذكاء مما يؤكد على أن الإنتاج الإبتكاري يمثل عملية عقلية وهذا الانتاج كأي عمل عقلي اخر يحتاج الى قدر من الذكاء .

هذا ويتميز المبدعون عن الغير مبدعون فى العوامل العقلية الاتية الذكاء – الطلاقة الفكرية – الاصالة – المرونة – التلقائية وهى عوامل ضرورية لكى يحقق الفنان التشكيلي قيمة إنتاجية إبتكارية كما بين فى جدول (١) كسمات يتصف بها المبدع .

الاجابة على الفرض الثالث : " ليس هناك إختلاف بين سمات شخصية الطالب المبدع والطالبة المبدعة فى الفنون التشكيلية ".

تبين من الجدول رقم (١) أن الجنس ليس عامل مهم فى إيجاد فروقات كبيرة بين الإناث والذكور فى ممارسة الفنون التشكيلية إلا فى جانب واحد وهو أن الاناث ميالون الى ممارسة العمل الفني أكثر من الذكور ولكن يتفقون فى باقي السمات الأخرى التي يتصف بها المبدعون مثل الطلاقة والمرونة والاصالة والتلقائية .

الاجابة على الفرض الرابع : " هناك إختلاف فى ترتيب أولويات سمات شخصية الطالب المبدع الكويتي فى الفنون التشكيلية وذلك لأسباب تتعلق بالمناهج وطرق التدريس والحياة الاجتماعية والأسرية ".

يتضح من خلال الرؤية التحليلية للجدول المرفق ، بإن المبدع والموهوب يتصفان بسمات . . . ولكن تلك السمات تترتب من حيث الأولوية والبروز فى سلوكيات المبدع والموهوب المنتمي الى المجتمع الكويتي على خلاف المجتمعات الأخرى . حيث أن طبيعة البيئة لها تأثير نفسي على شخصية المبدع والموهوب والضغوطات الاجتماعية والأسرية كذلك .

لهذا تم ترتيب السمات التي تم التوصل إليها من حيث الأولوية على النحو التالي :-

١- المبدع والموهوب أكثر نشاطاً فى ممارسة العمل الفني . . . فتعتبر هذه السمة هي الواضحة جداً فى المبدع وذلك عندما يمارس العمل الفنى يكون فى أقصى طاقاته الحيوية .
٢- المهارة فى الأنتاج أكبر قدر من الأفكار بحرية وتلقائية . . . المبدع والموهوب يقوم بتقديم عدد كبير من الأفكار والاقتراحات للحلول الممكنة لمشكلة ما فى العمل الفني وهذا دليل لمهارتة العقلية المتقدمة .
٣- القدرة على طرح أكثر من فكرة تعبيرية لموضوع واحد بطلاقة وليس لدية تحفظ على إدرار الأفكار لموضوع واحد ، فهو قادر على الطرح المستمر .
٤- القدرة على تغيير أسلوب التفكير والاتجاه الذهني بسرعة لمواجهة المواقف الجديدة سمة المبدع والموهوب فى هذا المجال هو استخدام أكثر من أسلوب تفكيري لكي يجد الحل المناسب لمشكلة ما .

٥- أن المبدع والموهوب واثق من قدراته العقلية . . . أن قدرتــــه العقليــة الفائقــة والتحكم بأفكاره تعطية سمة الوثوق فى تلك القدرات وتكوين الحلول الصائبة .

٦- القدرة على شرح مضمون الفكرة التعبيرية والسهولة فى تغيير مسار سلوكه عنــد ممارسة العمل الفني . . . هما سمتان فى شخصية المبدع والموهــوب متســاويتان فالمبدع أو الموهوب قادر على التحدث بطلاقة وشرح الموضوع التعبيري الـــذى يتعامل معه وكذلك بسهولة وبدون تعقيد ينتقل من مهارة تكنيكيـــة الى مـــهارة أخرى أثناء الممارسة وبنفس الكفاءة .

٧- القدرة على إظهار أكبر عدد من الاستجابات غير العادية والغير مباشرة وتكون فى كل الأحوال مقبولة . . . فهو سريع فى إبراز ذلــك وتلقــي مــن المشــاهدين الاستحسان .

٨- القدرة على التحدث عن ما ينتجه المبدع والموهوب وبأسلوب جيد وكفاءة عاليــة ولديه قدرة فائقة فى القيادة الاجتماعية والتعامل مع الأخرين بنجاح واقتـدار . . . فهاتين السمتين فى الشخصية متساويتين فى الاهمية بنفس القدر فى ترتيب السمات

٩- القدرة على اكتشاف المشاكل جاء كترتيب لهذه السمة فى المرتبة التاسعة من بــين السمات الأخرى مع انها فى بعض ترتيب الأولويات تأتي فى البدايــــة فى بعـــض الدراسات السابقة فى مجتمعات طلابية وبيئات ثقافية أخرى . ولكن فى المجتمــــع الطلابي فى الكويت جاء ترتيبها بهذا الشكل . . ومن الطبيعي فى اعتقادي ، حيث يرجع السبب الى النظام التعليمي و ما يشوبه من قصور فى العناية بتعليم التفكـــير الإبداعي المعتمد على تنمية ذاتية الطالب فى الاستكشاف والتجريب والتعود علــى ربط العلم بالحياة وتنمية كيفية الحصول وتنمية التفكير الإبداعي .

١٠- تخف الأهمية قليلاً فى كون المبدع والموهوب يقضيان الساعات الطوال فى ممارســة العمل الفني . . . ومن الطبيعي إن إمكانيات المبدع والموهوب وقدراته تســـاعده على اختصار الزمن والجودة فى المنتج .

١١- أن الحالة الانعزالية للمبدع أو الموهوب أثناء العمل ليس لها تأثير كبير فى تحديد سمة فى شخصية المبدع الرئيسية . . . فقد أثبتت دراسات كثيرة أن المبدع أو الموهوب

كسر قواعد هذه السمة وبات من المؤكد أنه من أكثر الناس احتماعاً وتآلف مع الآخرين .

١٢- سمة الاندفاع ليست سمة شديدة البروز فى شخصية المبدع أو الموهوب والتى يحل محلها تقريباً التروي وعدم التسرع فى تنفيذ العمل لأنه ينظر الى حودة العمل وليس الى إنجازه فقط . أما الميل المحالات الفنية كسمة موجودة عند الأناث أكثر من الذكور . . .فقد جاءت تقريباً فى المنتصف بالترتيب ، بمعنى أن يتساوى الذكور والاناث فى الميل الى ممارسة الفنون التشكيلية . . وخصوصاً المبدعين ولكن الذى يفرق بينهم هو الأسلوب التشكيلي الذى يمارسه الولد أو البنت . وسمة المبدع أو الموهوب كما وضحنا سابقاً هو ميوله الاجتماعية ، فهو يحب مصاحبة الآخرين وخصوصاً الافراد الذين يحسسونه بموهبته وإبداعاته ، وكسمة تأتى بهذا الترتيب هى سمة أن المبدع أو الموهوب يفضل الصور الغير معقولة الصور الخيالية التى تلهب خيله وأفكارة وتثيره وهو لا يركز على الألوان البراقة والجذابة بشكل كبير

١٣- تخف من حيث الأولوية والترتيب سمة إهتمام المبدع أو الموهوب أحياناً بفكرة جديدة على حساب الفكرة التى يعمل بها . . . فيتضح من ذلك أن أقلية ممن لديهم هذه السمة ولكن الفئة الاكبر هى من تهتم بإكمال إتمام العمل الفني وإخراجه بالشكل الصحيح قبل الخوض بموضوع جديد .

١٤- من سمات شخصية المبدع أو الموهوب الثبات الإنفعالي ، ولكن ليست عند الأغلبية فمن المعروف أن المبدع أو الموهوب حين يمارس العمل الفني يكون إنفعالي بدرجة كبيرة لأنه يتعامل مع فكرة وجدانية التى تولدت عنده من خلال ما طرحه من أفكار ومشاعر تعامل معها بدرجة كبيرة من طاقاته العقلية والمهارية لذلك من الطبيعي أن يكون أغلب المبدعين والموهوبين غير ثابتين انفعالياً وقت العمل ، هذا بالإضافة الى أن القليل من المبدعين أو الموهوبين تنتابهم حالة من الارتباك وحالات من الخوف ولكن على العكس فأن الأغلبية لديهم الثقة بأنفسهم فى المواجهة وإصلاح الخطأ ومن الصعوبة فى المبدع أو الموهوب الوقوع فى الخطأ فى الفكرة التى أنتجها عن قناعة ولكن احتمال يخطأ فى تطبيق الأسلوب التشكيلي ولكن

بإمكانه إصلاحه بسهولة . وكسمة فى شخصية المبدع أو الموهوب تقلب المزاج ولكن عند البعض وليس كسمة أصلية عند الأغلبية ، فعلى العكس فالأغلبية من المبدعين أو الموهوبين ممن لديهم إتزان نفسي مزاجي أثناء ممارسة العمل الفني .

١٥- يفضل المبدع أو الموهوب الأنشطة الغير متوقعة وليس الانشطة المتوقعة ، فسمة من سمات شخصية المبدع أو الموهوب هى التحدي لأى شيء جديد مجهول ، فيحاول استكشافه . . . فبالنسبة للمبدع كلما كان النشاط غير متوقع كلما كانت الأفكار المطروحة له حيوية وإبداعية .

١٦- أن المشاكل الأسرية تبدو كسمة من سمات شخصية المبدع أو الموهوب فدائما هو على غير وفاق مع اسرته ، وهذا فى إعتقادي طبيعي لأن المبدع أو الموهوب له مطالب وحاجات تختلف عن الأشخاص العاديين وأفكار لا يتحملها الأنسان العادي لذلك نرى مشاكله تزداد مع المحيطين به . ومن السمات الأخرى هو سخريته من الأمور التى تواجهه ولكن عند الأغلبية من المبدعين فمواجهته للأمور بجدية ومثابرة لاستكشافها ومحاولة إيجاد الحل المناسب لها .

١٧- أن المبدع أو الموهوب عندما يمارس عملاً فنياً يكون جدياً ومنهمك ، والتهكم أو السخرية ليست من سماته التى يتصف بها .

جدول بين التكرارات

م	بنود الاستبيان	موافق بشدة	موافق	متردد	غير موافق	غير موافق بشدة
١		١٠	٢٢	٢	٢	٠
٢		١٢	١٤	٢	٧	٠
٣		٢٣	٩	٢	٣	٠
٤		١٤	١٦	٣	٦	٠
٥		٢٥	١٦	٦	١	٠
٦		١٧	١٤	١	٠	٠
٧		١٣	١٩	٢	-	١
٨		٨	١٢	٨	٣	١
٩		١	١٣	٣	١٢	٣
١٠		٧	٧	٢	١٤	١٥
١١		٧	١٧	٢	٩	٣
١٢		٢	١٧	٦	٤	٩
١٣		٧	٢	٩	١٦	٩
١٤		٢	١٢	١١	٨	١
١٥		٤	١٥	٧	١١	٢
١٦		١٢	١٤	٧	٥	٠
١٧		١٦	٢٠	١	٢	٠
١٨		٤	٧	٨	١٧	٣
١٩		٢	١٠	٧	١٩	٢
٢٠		٣١	١٠	٠	٢	٠
٢١		٣	٦	٨	١٧	٥
٢٢		٧	٩	٧	١٤	٣
٢٣		٩	٢١	٢	٦	١
٢٤		٤	١٦	٨	١٠	١
٢٥		٥	١٥	٦	١٢	١

جدول رقم (١)

استبيان للكشف عن سمات المبدعين والموهوبين فى مرحلة التعبير الواقعي

الهدف من هذا الاستبيان هو الكشف عن السمات الموهوبين فى المجالات الفنية المختلفة وإلقاء الضوء على أساليب وطرق اكتشافهم ومتابعتهم المستقبلية .

عزيزي المشارك فى الإجابة على الاستبيان :

- أمامك مجموعة من العبارات تتضمن مفاهيم خاصة بسمات شخصية الطالب المبدع أو الموهوب . . . والمطلوب منك أن تختار الإجابة المناسبة التى تتفق ورأيك الخاص من واقع خبرتك التربوية ومتابعتك للطلبة والطالبات عند ممارستهم لمجالات الفنون التشكيلية المتنوعة .
- الرجاء توخي الدقة فى اختيار الكلمة أو العبارة التى تتناسب ورأيك الخاص . . .
- إذا كانت إجابتك بعدم الموافقة التامة على ما ورد بالعبارة فضع علامة (√) أسفل العبارة (غير موافق بشدة) ، وإذا كانت إجابتك بعدم الموافقة على ما ورد فى العبارة فضع علامة (√) أسفل العبارة (غير موافق) وإذا كانت إجابتك بالموافقة فضع علامة (√) أسفل العبارة (موافق) ، وإذا كانت إجابتك بالموافقة التامة فضع علامة (√) أسفل العبارة (موافق بشدة) وإذا كنت غير مقتنع وليست لديك إجابة فضع علامة أسفل عبارة (متردد) .

مع جزيل الشكر ،

الباحث

اسم المشارك : (اختياري)

الخبرة التدريسية :

التخصص الدقيق :

المرحلة التى تدرس فيها :

(طلبة) (طالبات)

م	عناصر الاستبيان	موافق بشدة	موافق	متردد	غير موافق	غيرموافق بشدة
١	القدرة علي اكتشاف المشاكل					
٢	القدرة علي التحدث عن ما ينتجه بطلاقة					
٣	القدرة علي طرح أكثر من فكرة تعبيرية لموضوع واحد بطلاقة					
٤	القدرة على شرح محتوى الفكرة التعبيرية بطلاقة .					
	السهولة في تغيير مسار سلوكه عنـد الممارسة الفنية .					
	المهارة فى انتاج أكبر عدد من الأفكار بحرية وتلقائية .					
	القدرة على تغيير أسلوب التفكير والاتجاه الذهني بسرعة لمواجهة المواقف الجديدة .					
	القدرة على انتاج أكبر عدد من الاستجابات غير العادية وغير المباشرة المقبولة بسرعة					
	حالة المبدع أو الموهوب الاجتماعية اتعزالي بطبعه أثناء ممارسة العمل الفني .					
10	حالة المبدع أو الموهوب النفسية تهكمية حين يمارس العمل الفني					
11	يبدو على المبدع أو الموهوب الاندفاع حين يقوم بالعمل الفني .					
12	أن المبدعين والموهوبين من الاناث أكثر ميلا للمجالات الفنية .					
13	أن المبدعين والموهوبين ليست لديهم مشاكل مع أسرهم .					
14	أن المبدعين والموهوبين ميالون الى مصاحبة الأخرين .					
15	يتميز المبدعون والموهوبون بالثبات الإنفعالي					
16	يتميز المبدعون والموهوبون بقدرة عالية على القيادة والتعامل مع الأخرين بنجاح .					
17	أن المبدع أو الموهوب واثق من قدراته العقلية .					
18	يخاف ويرتبك المبدع أو الموهوب حين يقع في الخطأ .					
19	يسخر المبدع أو الموهوب من الأمور الصعبة					
20	المبدع أو الموهوب أكثر نشاطا في ممارسة العمل الفني .					
21	يفضل المبدع أو الموهوب الأنشطة المتوقعة عن الغير متوقعة .					

2	يفضل المبدع أو الموهوب الصور الغير معقولة والألوان اللامعة في الفن المعاصر .					
2	يفضل المبدع أو الموهوب العمل في المشاريع لساعات طويلة .					
2	يعتبر المبدع أو الموهوب متقلب المزاج .					
2	يهتم المبدع أو الموهوب أحيانا بفكرة جديدة ويهمل ما هو يقوم به .					

هل لديك أي صفات للموهوب أو المبدع لم تذكر ؟ الرجاء ذكرها ؟

توصيات البحث :

من خلال الترتيب التنازلي للسمات التي تم تحديدها بين المبدعين والموهوبين في المجتمع الطلابي في الكويت وفي العينة المنتقاة يوصي البحث بالآتي :

- ☐العناية بالمبدعين والموهوبين وتوفير الحماية اللازمة لهم في المجتمع . . . فمن المعروف أن مجتمعنا لا يقبل الخروج عن المألوف والأفكار الغريبة . . . فقد أشارت كثير من الدراسات أن المبدعين والموهوبين من أصحاب الدرجات العليا في التفوق والإبداع وخاصة من المراهقين يعاملون بقسوة من المحيطين بهم من مدرسين وزملاء وأسرة .
- ☐التدعيم المستمر للمبدع والموهوب لإبراز موهبته وإبداعاته سواء كان في النظام التعليمي أو الرعاية الأسرية أو الاجتماعية .
- ☐حث المعلمين والقائمين على عملية التعليم لاستخدام وسائل وطرق الكشف على المبدعين وتطبيق برامج تنمية الإبداع في المناهج والمدارس والفصول التي يعملون بها وخاصة من خلال عمليات البحث في الصفوف المتقدمة من المرحلة الثانوية أو ما بعدها من المرحلة الجامعية .
- ☐العمل على تطوير المناهج الدراسية لكي توفر الفرص للمتعلم في تنمية مهارات الإبداع العقلية لديه وتنمية الجوانب المصاحبة الأخرى سواء كانت جسمية أو مزاجية أو اجتماعية . . . .
- ☐التأكيد على اكتشاف المبدعين أو الموهوبين في وقت مبكر عن طريق إختبارات ومتابعات وتقارير خاصة يقوم بها أفراد متخصصين والعمل على تنمية الموهبة بالأساليب العلمية الحديثة .